الخليج

سياسة, العالم

20 يناير 2022 21:11 مساء

مدمرة أمريكية تعبر بحر الصين الجنوبي وتتلقى تحذيراً من بكين



بكين ـ أ ف ب

عبرت سفينة حربية أمريكية بحر الصين الجنوبي الخميس ما استدعى تحذيراً من الجيش الصيني في وقت لا يزال منسوب التوتر بين القوتين العظميين مرتفعاً.

وقال سلاح البحرية الأمريكي إن السفينة يو إس إس بنفولد "أكدت على الحقوق الملاحية والحريات في محيط جزر باراسيل، تماشياً مع القانون الدولي".

وقالت القيادة الجنوبية لجيش التحرير الشعبي إن السفينة "دخلت "بشكل غير قانوني" في منطقة تعتبرها بكين ضمن مياهها الإقليمية.

وجاء في البيان أن جيش التحرير الشعبي "نظم قوات بحرية وجوية مهتمها تتبع ومراقبة وتحذير وإبعاد (المدمرة)".

وتطالب الصين بالسيادة على معظم مساحة بحر الصين الجنوبي الذي تمر عبره تريليونات الدولارات من التجارة سنوياً، وسط مطالبات مشابهة من بروناي وماليزيا والفيليبين وتايوان وفيتنام.

وتجاهلت بكين قراراً في 2016 لمحكمة التحكيم الدائمة في لاهاي، اعتبر أن مطالبتها التاريخية لا تستند إلى أساس.

ويجري سلاح البحرية للعديد من الدول الغربية، تتقدمهم الولايات المتحدة "عمليات حرية الملاحة" تأكيداً للموقف القائل إن بحر الصين الجنوبي ممر مائي دولي.
وعبور المدمرة الأمريكية الخميس هو الأول الذي تعلن عنه عملية حرية الملاحة هذا العام.
وجاء ذلك بعد أسبوع على توجيه الولايات المتحدة انتقادات هي الأشد لمطالب بكين "غير القانونية في بحر الصين الجنوبي، رافضة التبريرات التاريخية والجغرافية لذلك.
وفي دراسة بحثية من 47 صفحة قال مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للمحيطات والشؤون البيئية والعلمية الدولية، إنه ليس للصين أي أسس بموجب القانون الدولي لمطالب وضعت بكين على مسار تصادمي مع الفلبين وفيتنام ودول أخرى في جنوب شرق آسيا، في حين رفضت الصين التقرير.
وعلى مر السنوات رسخت بكين سيطرتها على جزر استراتيجية وجزر مرجانية في بحر الصين الجنوبي، من خلال ردم .أراض وبناء منشآت عسكرية أثارت مخاوف الكثير من جيرانها

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©